رابط المادة على منصة باحث

أطفالنا والقرآن

كيف نزكيهم 2 ح 94 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه يونس 9102 2 3

شريف طه يونس

يا رحمن ساعدني يا رحمن اشرح صدري وسط حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن - 00:00:32

وفي الحلقة الماضية كنا بدأنا الحديث عن كيف نزكيهم. ازاي؟ نقدر نزكي اطفالنا. هذه القضية المحورية التي في غاية الاهمية وهي قضية التزكية وكنا اتكلمنا عن بعض المفاهيم المهمة والدنيا زي رؤية عامة كده لمسألة التزكية وازاي احنا نقوم بها - 00:00:56

وكنا عايز اه ازكر حضراتكم بان احنا قلنا ساعتها ان اه في عندنا لو اعتبرنا ان دي التزكية ففي قبلها ممهدات وبعدها في قبلها تجهيز وبعدها تعزيز. ودخلنا في تفاصيل اكتر فقلنا قبلها تعليم - 00:01:17

تمام وبعدها تعاهد وقلنا ان لا تزكية بلا تعاهد وان التعاهد مهم عشان مسألة التعويد علشان آآ مسألة التمكين عشان مسألة ان هذا الذي تزكى به الطفل من السلوك او العمل يستحيل تخلقه - 00:01:35

ان يبقى تخلق ويبقى فعل وفعل الانسان المؤمن. فعل الانسان الحكيم. يبقى امر ملازم له. وده كده ان شاء الله يكون خطوة خطوات قوية نحو الربانية ان هو يكون عالم عامل معلم ان شاء الله. خلاص؟ طيب. فبناء عليه اه انا عندي زي ما قلت تعلم وعندي تعاهد - 00:01:53

والمفروض بعد كده ناخد الخطوات اللي هنكمل فيها. واحنا كنا هنا في مسألة التزكية وكنا اتفقنا على ان التزكية هي في اصلها اللغوي بتشكل محورين هي بتشكل محور التطهير خلاص او التخلية - 00:02:14

او التبري خلاص؟ وفي محور تاني هو محور التطوير او التحلية او التربية او التربية. ممكن نضيف اه كمان مصطلح رابع ان التخلية اسباب التصفية واه التحلية اشبه بالتنمية او التطهير اشبه بالتصفية والتطوير اشبه بالتنمية. تمام؟ طيب المهم احنا عايزين نعمل - 00:02:31

الحاجتين دول طيب حنمسك الاية القرآنية ونبص عليها اول نقطة لازم ناخد بالنا منها ان في ايات الطابع الغالب عليها التطهير وايات تانية الطابع الغالب عليها التطوير يعني الاية بتكون بتحضن تحضني على امر معين. زي مثلا اذكروا الله ذكرا كثيرا - 00:02:58

طيب هنا اذكروا الله ذكرا كثيرا انا مطلوب اني اذكر الله ذكري كثير في حين مثلا ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضله في قراءة ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا - 00:03:22

هنا واضح قوي ان الطابع الغالي اللي عليها طابع تطهيري محتاج يتطهر من آآ لهو الحديث ولا يغتب بعضكم بعضا غالب عليها قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس - 00:03:36

طب هنا غالب عليها يبقى في ايات يبقى غالب عليها التطهير وايات غالب عليها التطوير وانا قلت ان ممكن في الحقيقة يكون التطهير والتطوير متلازمين جدا وصعب ان يعني نحدث بينهما فصاما او نفصل ده عن ده - 00:03:53

ازاي ان المفروض ان التطهير هو اساس يرتكز عليه التطوير وان التطهير يحتاج الى التطوير عشان يتم ويكتمل. تاني تاني تاني

التطهير اساس يرتكز عليه التطوير. فانا باطهر وبعدين انا خلينا مع الكوب اللي قدامي دلوقتي. الكوب ده فيه مية معكرة وفيه شوية شوائب وحاجات - 00:04:10

فانا عايز املأ هذا الكوب املؤه بناء عذب صافي نظيف. خلاص واملأوا بمشروب ما تمام كده؟ طيب فانا دلوقتي انا عشان املاه بالمشروب ده انا هحليه اه هنميه هادعمه هو كان مجرد كوب لا هحط فيه مشروب جميل وكمان هقعد احط عليه حاجات من برة هنا كده واجمله واحط عليه استيكرات - 00:04:40

ومش عارف ايه وكلام من ده واحط واجي مجلد اليد بتاعته. شوية تطويرات خلاص طيب هذه الاشياء لو هو الكوب متسخ مسلا ولو الكوب ده من الداخل فيه عكر انا الكلام ده مش هقدر اعمله كويس ولو عملته مش هيبان جودته وجماله - 00:05:06

فلذلك التطهير اساس يرتكز عليه التطوير اساس يرتكز عليه التطوير. والا اشوف حاجة عجيبة اوي بقى. اشوف مسلا ان انا حاطط استيكر جميل هنا وجمبها حتة موسخة. ومش عارف ايه هنا وجنبها مكسورة. وجوة فيه ايه؟ دي - 00:05:24

للاسف الصورة اللي البعض يريدها الاطفال ان هو يبقى موجود عند بعضنا للاسف الشديد. مزيج من حاجات وحشة وحاجات حلوة. حاجات حلوة على حاجات وحشة. اللي هو واحد ايه عارفين انتم اللي هو - 00:05:38

عنده حاجة متسخة يجي راكنها ويجي حاطط فوقيها بهان ويرمي فوقيها. طب ما هو الدهان ده هيقع اصلا. يعني الناس حتى مسلا اللي هم آآ بيعملوا دهانات او تلاقيه يمسك الحاجة يسقلها الاول ولزلك في حاجة كده بيقولوا عليها احيانا من لوازم التحلية اسمها التجلية - 00:05:52

تمام؟ ويمكن هم جايبينها من الحديث بتاع آآ ان العبد اذا اذنب ذنبا نكت في قلبه نكتة سوداء فالمهم فاذا تاب ونزع صقل قلبه. يعني تم تجليه يصقل يجل. فالتطهير ده احيانا البعض بيقول ان منصور التضحية - 00:06:10

خير التجليع يجليه يقعد ايه ينضفه ينضفه فمسلا تلاقي الراجل ده ممكن يمسك صنفرة كده ويقعد يصنفر يصنفر يصنفر او حاجة مادة خشنة بحيس يشيل كل الشوائب وبعدين يحطه فوقها. خلاص؟ لانه لو وضع على هذه الشوائب هيقع الكلام ده. خلاص؟ مش مش هيتم يعني. فلذلك - 00:06:29

تطهير اساس ينبني عليه التطوير. والا هنبقى شايفين تطوير بعد شوية يبدأ يشقق ومش عارف يحصل له ايه. او نبقى شايفين حاجة حلوة تحتها شايفين حاجة وحشة لما نقوم عين النظر اوي. او نشوف حاجة هل هو حاجة وحشة في بعض - 00:06:50

طيب دي دي النقطة اللي قلتها ان ان التطهير اساسا مانع عليه التطوير. النقطة اللي بعد كده ان التطهير آآ لا يتم تماما كامل الا بالتطويق. يعني ايه اللي ايه اللي بيعمله - 00:07:05

التطوير للتطهير انه بيعمل تحسين وتحصين تاني التطوير دلوقتي او التحلية دي بتعمل ايه بالنسبة للتطهير؟ بتعمل له تحسين وتحصين حسيت الوضع دلوقتي. يعني انا عملت ايه في المرحلة الاولى دي؟ لقيت منضف الكوب من الداخل ونزلت كل الحاجات اللي فيها شوائب. وجيت غسله من برة ومسحته كويس ونشفته وتمام - 00:07:22

وزي الفل طيب لما جيت بقى حطيت عليه هنا استيكرات ودهنته ورسمت عليه آآ رسومات مباحة وردة ولا مش عارف ايه وحطيت حواليه هنا حاجة كده انا دلوقتي حسنته ركزوا حسنتوا - 00:07:48

طيب المكان اللي انا حطيت فيه استيكر واللي انا مش عارف عملت عليه ايه. بالنسبة لاصل اللون او اصل المادة دي حصل فيه ايه انا حصنته حميته فلما ييجي يعني ولزلك كتير من الناس مسلا يعملوا ايه؟ ييجوا على الكراسي بتاع السيارات بتاعتهم ييجوا حاطين عليها فرشة شكلها جميل في الانتريهات - 00:08:05

في البيوت انتم بتعملوا ايه ؟ بتيجوا حاطين قسوة على الانتريه. ليه ؟ يقول لك عشان يحافز على مادته الاسيه يبقى عامل له تحسين وتحصين. يبقى التطوير بيضيف تطهير حاجتين يعمل له تحسين ويعمل له تحصين. خلاص؟ يعمل له تحسين وتحصين. في حين ان التطهير بالنسبة - 00:08:24

بالنسبة للتطوير دوره معه ايه؟ نعمل له تأسيس. يأسس له الدنيا ويهيأ له الدنيا عشان خاطر يتم على اكمل صورة طيب فبناء عليه انا

قلت ليه الكلام ده؟ عشان اقول الاية احيانا يكون الغالب عليها الطابع التطهيري او غالب عليها الطابع التطويري. فاحيانا يبقى التطهير اوضح فيها جامد جدا جدا جدا - 00:08:44
جدا وده يبقى تزكية برضو مع شوية تطوير. واحيانا بيغير بقى التطوير والتطوير والتطوير ويبقى برضو تزكية وبما ان التطهير هو البعد المميز جدا في التزكية. والبعد الابرز في التزكية. لذلك تجدوا ان ممكن في الوحي - 00:09:02
يتم استعمال التزكية في للتعبير عن التطهير. يتم استعمال التزكية للتعبير عن التطهير اه يتم استعمال زي مسلا خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم به تمام؟ فهنا تطهرهم قال له طب تزكيهم ليه؟ تأكيد على التطهير واضافة ابعاد التطوير - 00:09:20
او تطلق التزكية ويراد بها الايه؟ مطلق للتطهير اه ده في غالب الاطلاق. لكن زي ما قلنا ما يميز التزكية بانها تطهير مع تطوير. لكن مساحة التطهير اللي فيها كبيرة ومعها مساحة - 00:09:45
تطوير طيب هرجع تاني يبقى لما اقول تزكيت بالاية دي انا محتاج بس اركز يا ترى البعد التطويري هو الاكتر ولا التطهير هو الاكتر؟ فمثلا اذكروا الله ذكرا كثيرا فانا هنا محتاج اتطور - 00:09:59
او اتحلى او اتنمى او اتربى على مش الذكر الاكثار من الذكر طب ده مش مع تطهير؟ لما نيجي نبص اكيد طبعا بتطهير من لهو الحديث الكامل عنه من شوية - 00:10:15
لتطهير من ان الذكر ده زاته هنشوف فيه الماحة للتطهير. ما بقاش ذكر قليل اه بفكر كثير تطهير من الافات اللي بتعرض للذكر زي آآ ان يكون في غفلة ان يكون مش فاهم معناه دي افات بتعرض له. خلاص - 00:10:30
وهكذا. يبقى ده زي ما قلنا التطهير اه او التطوير المراد هنا ما لا يخلو من تطهير. ماشي؟ طيب آآ مثلا لما نيجي نبص على بعض العبادات زي الصوم الصوم انا تطورت لايه؟ بان انا امسكت عن - 00:10:51
اه المفترات وده يعتبر المستوى الاول من الصوم لحد تعبير بعض العلماء واحد تاني لا امسك عن المحرمات لأ الصوم مش مجرد امساك وخلاص عن المفطرات ده بيعلمني الامساك عن المحرمات - 00:11:12
طيب واحد تالت لأ الامساك امساك القلب عن الانشغال بمعاصي الرب. لا ده مستوى تالت بناء عليه لما نيجي نبص اللي صام ده مفروض انه تطور اهو واضاف لنفسه تحلى بالصوم بهذا اللون من الامساك - 00:11:30
لكن في الحقيقة هو قام على تطهير اصلا ولذلك النبي بيقول ايه؟ من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يضع طعامه وشرابه النبي صلى الله عليه وسلم رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش - 00:11:48
بانه تطوير لم يقم على تطهير تطوير لم يراعيه ان له اهداف تطهيرية ان هو تطوير ايوة انا اتطورت بالامساك بقى عندي عزيمة وقوة وطاقة ان انا امسك عن المفترض. بس الاهم انك تعلم التقوى وتبقى عليكم الصيام كما - 00:12:04
وكتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون انك تتعلم زي ما اتقيت دلوقتي وتجنبت المفطرات تتقي وتتجنب المحرمات وكمان المكروهات فلذلك هذا التطوير اللي ما كانش فيه قدر من التطهير مش هو تطوير المنشود او الكامل اللي يرد - 00:12:22
تلك التحلية تلك التنمية تلك التربية التي تمت وما فيهاش هذا القدر المطلوب من التطهير ما تمتش واضح؟ طيب لما نيجي نبص بقى نيجي من الزاوية التانية. التطهير اللي ما يجيش معه تطوير ما تمش وما اكتملش - 00:12:42
ما تحسنش وما تحصنش. فواحد مثلا لما يسمع ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم او فقراء ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها طيب ما ممكن واحد يقول لا خلاص انا مش هشتري له الحديث. يعني ايه؟ يعني مش هروح لواحد اقول له ادين باتنين جنيه له. لأ يعني هنا آآ تم التعبير - 00:13:00
آآ او تم تشبيه تشبيه الوقت او الزمن اه الوحدة الزمنية اللي هي الثانية والدقيقة وطرفة العين اه والوحدة المجهودية خلاص من الجهد والفكر والطاقة تم تشبيهها بالوحدة المالية فالانسان بالفلوس بيشتري حاجة بيدفع حاجة وياخد قصادها مقابل. فهنا آآ زي فما ربحت تجارته وما كانوا مهتدين. انسان بيروح يقدم من وقته ويقدم - 00:13:21
من جهده وانا هشتري يشتري ايه؟ ذنوب معاصيهم. اسأل الله العافية. طيب فممكن واحد يقول لا انا خلاص ان شاء الله مش مش

هشتري له الحديث. اهو الحديث طبعا مفهوم اوسع بكثير طبعا - 00:13:53
اول ما يدخل فيه من باب التفسير بالمثال هو الغناء آآ على على حد تعبير كتير من الصحابة سيدنا عبد الله بن مسعود وغيره واقسموا ان هو الغناء ده لون من الوان لهو الحديث. انما طبعا الموضوع اوسع من كده بكتير - 00:14:03
المجالس عادية الناس بتغتاب وتنم فيها ده له حديث. الحاجات التي لا طائل من ورائها خلافات والنقاشات ومش عارف ايه. اللي هي مش مثمرة ده من لهو الحديث المهم في هذا اللهو لهو الحديث ممكن واحد لما يسمع الاية دي يقول انا هتطهر من ان انا لأ انا كنت المجلس الفلاني آآ بقعد فيه بنقعد نجيب سيرة فلان - 00:14:16
وعلان ومش عارف ايه ونقعد نتكلم في الكورة وراح وجا ونضيع وقته ما استفدناش حاجة فهو هنا عمل ايه وهنا تطهر بس. طيب طب ليه بقى الوقت ده ما نعمروش بحاجة مفيدة - 00:14:37
يبقى هنا بقى هو ما وقفش عند التطهير هو عنده التصفية او عند التخليد او عند التبري لأه ده هو عمل ايه ده هو تطور تحلى عمل تنمية عمل تربية اضاف حاجة - 00:14:54
اضاف حاجة ازاي؟ ان هو قال لأ طمني الوقت ده بقى انا اعمل ايه انا اشغله ده الاية فيها اشارة لان دول مقصرين في العلم النافع. انا اشغلها بعلم النافع. والله الوقت ده هتعلم فيه من كتاب ربنا. هيقرأ - 00:15:07
فيه في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هاشترك في العمل التطوعي الفلاني. هارتبط مع فلان بالعمل الخيري الفلاني. يبقى عمل ايه نبقى نركز عمل تحسين للحالة اللي كان فيها الزمن ده حسنه - 00:15:22
اليوم ده حسنه وعمل تحصين ان اللهو ده ميرجعش ميرجعش تاني اللهو ده ميرجعش تاني واضح الكلام ده والله في غاية الاهمية مهم جدا جدا ولما نستقم كده الواحد نفهم الحاجات دي بشكل واضح - 00:15:35
يبقى عمل هو مش مجرد تطهير لأ ده هو زي ما قلنا الصوم مش مجرد امساك ده هو فكرة ان الامساك ده ليه؟ ليه يعني من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يضع طعامه وشرابه. آآ رب قائم ليس له من قيامه الا التعب والسهر - 00:15:48
خلاص آآ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ارجع فصلي فانك لم تصلي. فالشاهد الشاهد ان احنا عايزين نقول ايه عايزين نقول ان التطهير ده يحتاج الى التطوير علشان خاطر يحصل له ايه؟ علشان خاطر يحصل له تحسين وتحصين يكتمل - 00:16:05
التطهير بالتطوير. ولذلك كنا دايما نقول ايه؟ الايات يا جماعة الايات اللي فيها حض على التطهر من امر ما احنا العمل اللي هنعمله ممكن نبص له من زاويتين. ان انا ما اعملش الشيء الفلاني. يعني هنا الا اشتري له الحديث - 00:16:24
بس واحد لأ يقول ايه لان انا اشغل الاوقات اللي فيها لهو بالعلم النافع الله يبقى هنا عمل ايه؟ كمال الضد يبقى مش الضد كمال الضد كمان مش هيشغلها بشيء نافع ده هيشغلها باحب الاشياء الى الله - 00:16:41
مثلا انه يتعلم كتاب الله سبحانه وبحمده واضح يبقى مش تطهير لمجرد التطهير. ده هو يعني واحد مثلا في مجالس بيعمل ايه؟ بيغتاب الناس. لا ده انا والله اثني عليه بخير او اذكر الناس - 00:17:03
او اتكلم فيما ينفعه ايه اتكلم في حاجة تكون في ميزان حسناتي يوم القيامة كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان للرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. واضح - 00:17:17
الحاجات اللي من الجنس ده هو الانسان يعملها يبقى الحاجات اللي فيها تطهير خدوها نصيحة بقى من دلوقتي وده حتى كنا بنقوله في ايه؟ في منهجيات في استخراج الوصايا العملية من الايات - 00:17:30
منهجيات في استخراج الوصاية العملية من الايات. منها ان لما تكون الاية بتحضنا ان نتطهر من امر ما فهو حض ضني على ان انا اتحلى بكمال ضده زي ما الايات تحضني ان انا انتهي عن الشرك في الامر الفلاني وانتهي طب ما هو ده حد ضمني على ان الانسان يتحلى او يتطور بكمال ضده - 00:17:42
واضح طيب يبقى المسألة دي لازم تبقى واضحة عندنا. يبقى احنا مش عايزين نطهر احنا مش عايزين الكوب ده نعمل فيه ايه؟ نغسله وننضفه ونشيل الشوائب اللي جواه ونقعد كده - 00:18:06

لا طب ما هو برضو ما قامش بدوره ما اداش وظيفته واضح لكن لا احنا نغسله ونعمل الكلام ده كله. ولذلك في الوجود التطهير يجي قبل التطوير. في الوجود. التطهير يجي قبل التطوير. ان مسلا حتى ان كان - 00:18:17

الشيء اللي هيستعمل في التطهير هو اللي هيستعمل في التطهير تاني بقى نركز في الحتة دي عشان دي مهمة جدا جدا جدا. ازاي انا قلت لكم في الحلقة اللي فاتت ان التطهير لازم يكون بالتطوير. يعني التطوير نستعمله عشان يطهر - 00:18:31

ازاي الكلام ده مثلا انا الكوباية دي هي متسخة من الخالص وفي جواها مية معكرة مية سودة ومش عارف وايه وفيها شوائب كتيرة وحاجات مش كويسة فانا دلوقتي عايز املاها ميه - 00:18:50

بحيس استفيد بها بان انا اشرب اسقي غيري يعني كل مادة ممكن يبقى وكأنه بمليون جنيه في بعض الاوقات يعني خلاص؟ طيب فانا عايز اطور الكوباية دي بان يكون موجود في داخلها ماء عذب نقي - 00:19:06

طب انا عملت ايه دلوقتي؟ استعملت ايه؟ استعملت الماء برضو فجيت ماسك المية دي وجيت غسلتها من برة وحطيت فيها مية وجيت رجاجة كل ده انا فاتح الحنفية وبعدين جيت مليها ماية وحطتها. يبقى انا نفس الشيء اللي طورتها به هو اللي استعملته في التطهير - 00:19:21

لكن ما وقفتش عند مجرد ان انا طهرت الكلام ده مسلا بيتم مع الصلاة الصلاة تعمل كده الصلاة تخش عليك لو صح التعبير تدخل تغسلك نضف نضف نضف نضف نضف نضف نضف نضف تمام وبعدين - 00:19:38

تملاك تملى القلب ده بقى ما ينبغي ان يملأ به. الذكر يدخل يلين القلب ويطهره ويسقله ويزكيه. آآ وبعدين ييجي بقى ايه؟ يطور فيك ويضع فيك. واضح؟ وده بتقوم به العبادات - 00:19:55

دي من روعة العبادات في الشريعة لو التفتنا لها من ناحية المقاصدية او من ناحية الغاية او من ناحية الحكم هنرى انها بتقوم بالدورين دول مع بعض انها بتطهر بس متى متى؟ متى ما استعملت - 00:20:10

على الوجه الذي يريده الله متى ما طبقت على طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتقوم بدورها فعلا. تمام؟ طيب انا عايز حضراتكم تاخدوا بالكم من نقطة تانية برضو حابب اشير لها. بتقول ايه؟ بتقول النهاردة - 00:20:28

ان احنا المجهودات اللي بتبذل في التطهير ممكن ما تبنش وما حدش ياخد باله منها من البشر لكن الله سبحانه وبحمده يراها ازاي النهاردة فانا الكوب اللي حضراتكم شايفينه ده - 00:20:44

حد يقول لي انا عايز اضع فيه ماء آآ عذب عشان اشربه. فاقول له لا انا اسف لسة مش دلوقتي تقول لي في ايه مستني؟ اقول لها محتاجة اطهره بس. يعني بتطهره بتعمل فيه ايه؟ ما هو الكوباية ايه؟ ما فيهاش اي حاجة. قل لا سواني - 00:21:06

عمال انضف من جوة اشيل واحط اشيل واحط ما عنديش فرصة اني امسكه واجي قلبه كده فمضطر للاسف الشديد ان انا اعمل ايه وهو مكانه ادخل حاجة واشيل او ادخل مية واسحب مية من جنب تاني. ادخله اسحب ادخله اسحب لغاية ما اتأكد ان الماية اللي هنا كلها بقت ايه - 00:21:21

نظيفة اشيل وبعدين شلت المية اللي فيه كلها وبعدين غسلته تاني شلته تاني غسلت تاني وشلت تاني اللي جوة ده حد واخد باله منه برة ما حدش واخد باله منه برة. لا احد يراه او ينتبه اليه في الخارج - 00:21:38

فلذلك اغلب المجهودات التطهيرية ربما لا يراها الناس ولذلك انا كنت بقول لمسل معلماتنا في المتدبر الصغير او الاخوة اللي بيشتغلوا على الاطفال في المتدبر الصغير كنت بقول لهم اهتمامكم بالتطهير ممكن اولياء الامور ما ياخدوش بالهم منه - 00:21:51

المجتمع ما ينتبهش له يقول لك فين انا مش شايف واد بيسمع وبيقول وبيعملوه بيودي وواقف وبيعمل شقلباز. يعني لو صاحب التعبير لأ انا انت ايه اللي عملته؟ انت عمال تطهر فيه بس مش زاهر - 00:22:12

الكلام ده من غير ما اصبر بان التطهير ده في الداخل انت بترصد سلوك معين عنده وتطهره منه بتغرس جواها حاجة فنركز في النقطة دي ان التطوير يبان انتم هتشوفوا هنا لو حطينا استيكرات - 00:22:26

وحطينا حاجة وردة جميلة هنا كده عند اليد هتشوفوا التطوير. فالتطوير او التحلية اسمها حب كده تحلية ماشي؟ آآ او التربية او

التنمية بتزهر للناس بتبان برة كده هي حتى من ربة نام وزاد - 00:22:42
لكن التطهير او التخلية والتجلية او التصفية او التبري. الحاجات اللي جوة دي مش بتبان للناس. ان في الغالب في الغالب تطهير بيمس الداخل اكتر بيمس الخارج. خلاص دي النقطة اللي حابب اشير اليها. يعني عايز تقول ايه؟ عايز تقول ايه اعمل ايه؟ عايز اقول عمليا ان انت ممكن ما تحسش قوي فيه حد يقول الولد بيتعلم - 00:23:00
من فترة ومش حاسس ان في حاجة جديدة لأ في جديد في بيحصل وانت المشكلة ان انت اه معايير القياس عندك آآ او مقاييس التقويم او التقييم عندك فيها مشكلة انك حطيت ان معيار القياس ايه - 00:23:24
ان انت تلاقيه الولد بقى بيقول وبيعمل الوجوه دي لأ بس في في اصلاح بيحصل جواه. في اصلاح بيحصل على مستوى الداخل انت مش ملاحظه على مستوى الخارج بس خلاص - 00:23:46
يعني انا بقول زي ايه؟ زي واحد في باطن الارض. فعمال يحفر يحفر يحفر يحفر يحفر يحفر يحفر يحفر. وباقي له خبطة واحدة بس ويخرج الى الناس ويرى النور كل الفترة اللي هو بيحفر فيها دي ما حدش شايفه - 00:23:57
والكل متخيل ان الكلام ده ما لوش اي معنى ما لوش اي معنى ما لوش اي معنى يعني مثلا انت عندك وليكن. آآ زجاج اهو على شباك والزجاج بقى عليه تراب وعليه طين عذرا وعليه بوية او دهان. وانت مسكت حاجة خشنة وعملت ايه - 00:24:13
فواحد اتنين واحد اتنين الناس مستنياك برة عشان تنضف واحد اتنين واحد اتنين كل ده بيعتبره ان انت كانك انت مش عارف فين يا عم ما نضفتش ليه ما خدتش خطوة ليه انت نفسك - 00:24:34
ممكن تستحسر وتقف زي يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان بيوصي آآ بيوصي ان الانسان ما يستعجلش في الدعاء. بس الزوج لاحدكم ما لم يعجل. خلاص فيترك الدعاء فيستحسن في رواية. ان هو خلاص بقى زهقت مش ما فيش جديد. لأ اللي انت بتعمله ده انت خطوة خدتها خطوة خدتها خطوة خدتها. باقي لك - 00:24:44
وترى النور وده اللي لازم ناخد بالنا منه ان انا في التزكية دي لازم اخد بالي من كده ان انا طهرت طهرت طهرت طهرت عشان نرى النور بقى الكلام ده يظهر والاثر يظهر انا محتاج وقت - 00:25:04
مش هيجي كده يعني من مرة. ولزلك كنت بقول ان فيه حاجات كمان بتكون متجذرة. اكيد اللي جوة هنا ده لما يكون الشوائب اللي موجودة فيه واحد في المية فكده تطهر اسرع واسهل ما تكون عشرة في المية عشرين في المية تلاتين في المية. اكيد. والذكر لازم ناخد بالنا من القصة دي. ان كل احنا - 00:25:17
لا نرى المجهود المبذول المجهود المبذول في التطهير. احنا بنرى بس التطوير وبنقيس عليه في الاخر. لأه طالما الحمد لله رب العالمين لازم دي لأ طالما انت خدت خطوة تطهيرية خطوة يبقى انت كده بتتقدم - 00:25:37
بصرف النزر عن اثرها بان ولا ما بانش قياس الاثر ده حصل ولا ما حصلش مش لازم من مرة. ده انا في اوقات باقول انه ممكن يكون لون من الدجل. لون من الدجل - 00:25:52
ان احنا نوعد الناس بحاجات اصلا هي وخلوا بالكم يا جماعة انا لا زلت اؤكد مرارا وتكرارا معلش الكلام ده مهم جدا جدا جدا لما بنتطوع ونوعد بحاجات خلاف السنن - 00:26:02
احنا بنضل غيرنا ونفتنه ونحن لا نشعر لما بنتطوع ونوعد بحاجات خلاف السنن احنا بنضر غيرنا او بنفتنه ونحن لا نشعر كنت قلت الكلام ده قبل كده كتير لما نوعد الانسان بان انت لما تلتزم هيحصل لك في الدنيا ودنياك هتبقى جميلة ورخاء وهتيجي لك الفلوس من كل جانب وهتلاقي مش عارف الزوجات الصالحات مش عارف - 00:26:21
وهتلاقي انت الازواج الصالحين يعني ربنا قال له انما توفون اجوركم يوم القيامة. يعني مش لازم الكلام ده يحصل او ما يحصلش في الدنيا. فلما ييجي ما يلاقيش الكلام ده بقى يحس بالصبر يقول لك مش قلت ان الاسلام منصور وهينتصر ومش عارف ايه والكلام ده انا قلت لك هينتصروا النهاردة - 00:26:44
انا طب مين قال ان هو انت طالما جاي الدنيا يبقى لازم عايش في طب ازاي فيه وازاي فيه وازاي الوعود اللي ربنا ما وعدش بها

لخلاف السنن. احيانا بتاخدنا الحماسة كده عشان نرغب اللي قدامنا وعشان خاطر ناخد بايده ونفرحه. نقعد نوعده بوعود وما - 00:27:02

ما عدش بها اصلا فلذلك لما ما تحصلش يفتن لما ما يبقى احنا اضرينا اكثر مما نفعنا فلذلك انا بقول النهاردة حتى كنت بقول الكلام ده لما يعني مثلا كان واحدة آآ اسأل المعلم اقول لها هو انت النهاردة ولية الامر جابت الولد شهرين تلاتة وقالت انا مش ملاحزة فيه تغيير - 00:27:21

اه اذا انت بتعمليه غلط يقول لها لأه انا انا ما بشفيش انا بعالج انت تحاسبيني على المجهود عملته صح ولا غلط النتائج دي راحت فين ما راحتش فين مش بتاعتي. انك لا تأتي ما احببت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:27:41

وقال له انك لتهدي الى صراط مستقيم. ان احنا بنهدي هداية المعرفة والارشاد بس ما بنهديش هداية التوفيق والسداد. مش بتاعتنا احنا اصلا ولذلك لما انا حتى كطبيب اما يجي حد يقول لي اقول له انا ما بشفيش. انا انت تلومني انا شخصت صح ولا لأ؟ عالجت صح ولا لأ؟ عملت كل - 00:27:56

اللي علي ولا لأ؟ الامر ده بقى حصل ما حصلش ده مش بتاعي انا. النتايج مش في ايدي انا. هو ربنا ليه سنن؟ دي سنن ما بتتخلفش. لكن ممكن السنة دي - 00:28:14

تتخلف في الحالة دي لحكمة يعلمها الله. فانا مش دوري ان انا اقعد اتبوأ مكانة مش مكانتي. واوعد بحاجة انا ما املكهاش. انا مش بتاعتي اصلا. انا بوعد باللي ربنا وعد به. فربنا وعد ان الكلام ده يحصل ايه؟ يبقى يحصل - 00:28:24

لو ان الامر ده تم طب ما حصلش يبقى انا عندي حاجة غلط ارجع اراجع نفسي. فيه حاجة غلط ولذلك كنت اقول في تعليم الاطفال القرآن حتى لما كنا بنقول في المتدبر بنعلم ولادنا او حتى كنت في تربية اولادنا - 00:28:42

ما تشعروش يا جماعة ان الجهد ده ضايع لأ انت بتبذل المهم ان انت بتفضل صح انت مش مقصر. النتيجة راحت فين؟ انت بقى مش ملام خلاص. بس المهم انت بتبذل صح. يعني حاسب نفسك على ده. ما تحاسبش نفسك على النتايج. لان ممكن - 00:28:54

فيه اصلاح بيحصل في الداخل انت مش شايفه يعني لما نبص على قصة الغلام والساحر المفروض ان الراهب بيبزل جهد مع هذا الغلام. اي نعم جهد متواضع في مقابل المجهود الجبار. واللي يعني - 00:29:10

والهالة العزيمة اللي معمولة للطفل ده عشان يكون او الغلام ده عشان يكون ساحر لكن بيبذل احنا كنا متوقعين ان الولد من اول مرة راح عند الايه؟ عند الراهب ده طبعا كفر اللي عند الساحر واللي عند الراهب امام فهي متوقعين الموضوع يخلص في جلسة - 00:29:29

يخلص للتانية يخلص في التالتة لكن مرة والتانية والتالتة والرابعة والخامسة. ولا زال الولد بيتردد هنا ويتردد هنا. ما هو ممكن كده الراهب كان يستحسر ويقول خلاص كده انا عملت اللي علي انا ما ليش دعوة بقى خلاص - 00:29:45

لأ هو ولزلك كنت دايما اقول آآ انت منتصر في النهاية. احنا منتصرين في النهاية. لكن لا نغادر مواقعنا. لا نغادر مواقعنا يعني ما تغادرش موقعك. انت بتعمل اللي عليك وما تغادرش موقعك. والاصلاح بيحصل بس على مستوى الداخل. هيزهر بقى ممكن يزهر في موقف. زي الموقف بتاع الدبة - 00:29:57

امر الغلام يزهر بعد كده في حاجة. انما ما تتصورش ان المجهود اللي انت بتبزله ده ضائع. ما تقعدش تنتزر حاجات طب ما في حاجات ده بطبيعة ان ده ممكن ينسى ممكن يغفل - 00:30:17

اتينكم ممكن ميوله وطبيعته كطفل تخليه مثلا ما يلتزمش او باللي احنا اتفقنا عليه. بس مش معنى كده ان ما فيش اصلاح حصل من الداخل طيب الكلام ده كله انا اتكلمت فيه علشان اقول ان التزكية فيها تطهير وتطوير وان التطهير مش بيزهر للناس بقدر ما بيزهر لهم الايه؟ التطهير. ولذلك - 00:30:30

كنت بقول النهاردة لما نيجي نقيم مجهود يعني حتى كان بعض الفقراء يقول طب انا عايز اتفرج على المتدبر الصغير واشوف انتاج الولاد اقول له طيب انت قيم الاداء مش قيم المنتج لان المنتج ده ممكن يتم وممكن يتخلف عند حد بس قيم الاداء كويس ولا لا؟

الخطوات دي ماشية صح ولا مش صح؟ الدنيا تمام ولا مش تمام؟ والحمد لله النتايج - 00:30:50
ما بتخذلش حد يعني آآ صدق الله يعني لكن اللي اقصده ان احنا يبقى اهتمامنا الاكتر بتقييم البروسيس نفسها. يعني يمكن احنا حتى عندنا في الطب كان آآ بعض اساتزتنا يقول انا مش هلومك وصلت للتشخيص ولا لأ ؟ انا انا هاحاسبك وده فعلا الدرجة اللي كنا بناخدها في العملي في الامتحان على كده - 00:31:10
ممكن تبقى داخل اصلا عارف ان الحالة دي تشخيصها انها شلل نصفي. لكن انت الخطوات اللي هتسلكها عشان تصل للتشخيص ده ايه؟ زي في الرياضيات مش المهم النتيجة بتاع المسألة. كل خطوة من اول ما بدأت التفكير في المسألة لغاية النتيجة عليها درجة - 00:31:30
فهي دي القصة يمكن اقول لكم احنا مسلا اساتزتنا كان ما بيحاسبنيش على التشخيص اللي انا حاطه في النهاية ده. ان هو ممكن المريض يقوله او نبقى احنا عارفين الحالة المحجوزة هي كزا. لكن ازاي ان انت - 00:31:47
فكرت فيها الخطوات اللي سلكتها اللي انت خدته السبيل اللي انت سلكته علشان تصل الى هذا التشخيص في النهاية والله سبحانه وبحمده ما بيحاسبناش على ان عليك الا البلاغ ليس عليك هداهم - 00:31:57
انا ما الومش نفسي عن نتائج. انا الوم نفسي على الايه؟ ولذلك اه الله سبحانه وبحمده يوجه النبي صلى الله عليه وسلم لان تنصرف الهمة للمجهود مش للنتايج قل له فلا تذهب نفسك عليهم حسرة. فلعلك باخر نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. انت بتعمل اللي عليك - 00:32:13
يعني اه ليس عليك هداهم ولا ان عليك الا البلاغ مش معناها ما لكش دعوة يعني حاش وكلا. لأ هي معناها ان انت طالما عملت ما عليك وفعل هون نفسك بس. فانا لما اجي الوم نفسي النهاردة الوم نفسي على انا بعمل المطلوب وانا ما بعملوش. وبرضه لما نيجي نقيم حد بيعمل المطلوب بشكل كويس ولا لأ؟ بيعمل المطلوب - 00:32:31
صح لان ممكن نكون بنبزل مجهود بس في اتجاه الخطأ. يبقى ده ده صح؟ ايوة ده صح. ده تمام؟ تمام. احنا كده في في الاتجاه الصحيح في الاتجاه الصحيح. حطينا القطر - 00:32:51
القضبان هتلقى ترقب. القطر ماشي على القضبان ماشي على القضبان. وصل ولا ما وصلش؟ دي بقى ما نعرفش دي ممكن تحصل او ما تحصلش فلذلك المجهودات التطهيرية اللي احنا هنقوم بها - 00:33:01
اه ممكن الولد يتطهر مثلا بالصلاة. واحد يقول عمال يصلي وما فيش اي حاجة حصلت هو زي ما هو الاخلاق الفلانية لأ ان شاء الله ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ستنهاه صلاته ان شاء الله - 00:33:13
بس انت بس تجتهد انه يصلي صح انه فعلا يصلي تقول اهو ما هو عمال يقول الافكار وما فيش لأ اتأكد انه بيقول الاذكار صح. انه بيقولها بقلبه انه فاهم معناها - 00:33:26
تمام؟ ركز اكتر على الاباء. النتائج دي مش بتاعتنا. احنا ما نملكهاش ربنا ليه سنن طبعا ان شاء الله مش هيتخلف لكن في اوقات ممكن تتخلف لما يتخلف انا اعمل ايه اجي اراجع عن نفسي باللائي ما اشوف ايه القصور اللي حصل عندي - 00:33:37
لكن ان انا اتصور ان خلاص هو الموضوع زر دي حاجة مهمة. دوست عليه الدنيا اتحسنت لأ مش مبدأ صحيح اصلا في بناء الانسان. الموضوع مش زر هتدوس عليه انسان هيتصلح. لأ ده النهاردة فيه خطوة بكرة خطوة بعده خطوة بعده خطوة. لغاية ما يكتمل الامر زي ما قلت واحد في باطن الارض - 00:33:54
يحفر نفق حفر حفر حفر حفر مش هرى النور من من اول من اول معول هو ضربه بيحفر به وواحد النهاردة بيمسح البتاع مش من اول مسحة هيشوف النور هيدخل النور لأه هو ولذلك حتى يمكن كنا قلنا الكلام ده في التدبر - 00:34:14
او كتير كتير كتير من عبادات القلب او من التكاليف الشرعية على بناء التفاعل التفاعل يعني التكبد والتكرار والاصرار واضح؟ فتدبر تفكر تعبد اللي هو على بناء التفاعل ان الانسان يبقى فاهم الموضوع آآ فاهم الكلام ده مهم جدا ان الموضوع محتاج صبر وفيه صبر. ولذلك لما نيجي نقول تزكية قلنا بعدها - 00:34:31

تعاهد عشان الموضوع محتاج صبر لازم اتعاهده مرة ورا مرة ورا مرة ورا مرة لغاية ما اشوف الكلام اللي انا عايزه دهون واشوفه فعلا صورة كاملة كامل الصورة واضح تاني تمام؟ - 00:35:00

طيب عايز اشير لحاجة تانية ان النهاردة التطهير والتطوير دول ممكن يحصلوا على مستويين ممكن يحصلوا على المستوى الظاهر ممكن يحصلوا على المستواه الباطل ازاي يعني النهاردة ممكن واحد في الظاهر بتاعه ان شاء الله حريص على ان يكون الظاهر بتاعه على السنة. فتطهر من كان مثلا على سبيل المثال الشارب بتاعه تخين وضخم كده مثلا - 00:35:12

آآ زي الشارب بتوع المجوس ده او شارب شارب ضخم كده مسلا فهو خلاص لأ بدأ يحفي الشارب بتاعه. تمام؟ طيب فتطهر في الخطوة دي ووالله ما كانش ملتحي كان اصلا ما عندوش لحية فاطلق اللحية. يعني على - 00:35:34

قل التقديرات تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. بعدين بقى كمان حتة فرض ومش فرض. تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. الحياة دي بيكون شكله زي شكل النبي صلى الله عليه وسلم. يعني للاسف في هذا الزمان احنا شفنا - 00:35:50

بعض فضلوا فترة يهزأوا بنا او يهزأوا بالشباب عشان خاطر ان هم بيقصروا الثوب بتاعهم تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. فطلعت موضة البرمودا وبقى بيلبسوها كده ونحب وبنات للاسف الشديد وما بقاش حد بيلومهم يعني ولا بيعاتبهم على كده. سبحان - 00:36:02

الملك تمر الايام وكانوا يقعدوا يتكلموا على اللحية ومش اللحية لدرجة ان دلوقتي مثلا ممكن لو لو ضابط في كمين وموقف حد يقول له اللحية بتاعتك دي ايه دي سنة ولا اسطورة؟ يعني هو برضه اصبح حتى ايه بيربي لحية ولحية كاملة لحية كبيرة بقى مش كمان لحية كبيرة وكاملة وتمام وزي الفل ومربي طب لما جت - 00:36:22

عن طريق سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. ايه اللي عافانا اللي في وشك دي وشيل مش عارف المقشة اللي انت حاططها والكلام ده. انما لما جات بقى من عند الغرب ولا من - 00:36:42

دول كفار كمان بقت عادي ورقي وكلام جميل ونعملها وايه الشكل الكيوت الشيك ده الله المستعان. فممكن فيه اصلاح يحصل على مستوى الظاهر. تطهير وتطوير يحصل على مستوى الظاهر. يحصل للبنت على مستوى للولد للاخ عادي يعني. وده مطلوب - 00:36:52

والباطن برضه مطلوب. فممكن يحصل على مستوى الظهر. وفيه بقى يحصل على مستوى الباطن وانا حابب اوجه الانظار الى ان التطهير اللي على مستوى الباطن فيما يخص اولادنا اهم من التطهير اللي على مستوى الظاهر. الاتنين مهمين الاتنين مهمين مش عايزين نقلل من اهمية حياة - 00:37:09

يعني فكرة القشر واللب والكلام من ده كلام يعني لا يستقيم. كل دي تشريعات. ربنا وصى بده ووصى بده وامر بده وامر بده. وانا مطلوب مني اعمل ده واعمل ده. لكن - 00:37:28

لا شك ان في رتب يعني اكيد اصلاح الباطن اهم الاصلاح الظاهر لكن الاتنين مطلوبين. خلاص؟ فكرة ترتيب اولويات في احيان الامرين يمشوا بالتوازي يعني بعض الناس يقول لك انا اقعد اصلح في الباطن بتاعي وبعدين اسيب الزهر بقى لما اصلح الباطن. لأ بالتوازي. يعني يصلح الباطن ويصلح الزهر. لكن اللي احنا بنأكد عليه ايه؟ ما تهتمش بالظاهر وتهمش - 00:37:38

الباطل ما يبقاش الشخص انا في حاجة كنت باسميها نسأل الله العافية انتكاس الباطن او الانتكاس الباطني ان تلاقي اخ او اخت او انسان شكله ملتزم شكله ملتحي ومش عارف ايه والكلام ده كله. لكن تيجي تبص على مستوى الباطن - 00:37:58

الهم المشغول به قلبه وما يموج به سلوكه وتعامله الحاجات اللي هي ممكن ما بتقاسش او الناس ما ما تعرفش ترصدها كده بشكل واضح تلاقيه منتكس عادي زيه زي اي حتة - 00:38:12

ده اللي بنبه عليه ان الانسان ما يكونش ظاهره يعني كويس ويهمل الباطن وفي نفس الوقت ما يقولش انا منشغل بباطني والظهر ده مش مهم ولا له اي قيمة ولا ده قشور لأ. ولذلك كنت حتى في احيان كتيرة اقول ايه - 00:38:28

اقول صلاح الظاهر مش علامة اكيدة على صلاح الباطن ان ممكن يكون هو الظاهر كويس بس الباطن مش كويس. واحيانا بعض

الناس بتفكر بمنطق انا في رأيي برضو احيانا صح. نقول ايه؟ نقول يا عم طب انا خلاص عندي مشاكل جوة انا - 00:38:40
حتى هبوزها برة كمان عشان الدين ما يخزلش عشان خاطر ما عادي انا محافز على السنة دي يمكن هي اللي تنجيني يا اخي آآ اخته دول انا محافظة على الحجاب انا محافظة على النقاب يمكن هو اللي ينجيني يا اخي سبحان الله! يعني آآ يعني بيحول بيني وبين شر كتير ايه المشكلة؟ وده - 00:38:55
المنطق ما فيهوش مشكلة المشكلة كلها ان الانسان يبقى همه بس ان هو يصلح زاهره ومش مهتم بباطنه وكل همه الناس بتثني على الظاهر وهو ولا يبالي بالباطل. تمام المهم فاللي احنا بنشير اليه ان صلاح الظاهر مش دليل اكيد على صلاح الباطن. ولا مقياس اكيد لما يخص الباطل لان ممكن الظاهر ده يكون شكل - 00:39:13
والباطن يكون شكل تاني خالص. تمام لكن للاسف الشديد فساد الظاهر في الغالب بيكون فيه اشارة لوجود فساد في الباطن. يعني النهاردة آآ البنت اللي ماشية متبرجة ولابسة لبس صعب جدا - 00:39:33
طب هل هتقول لي بقى ان قلبها ويخشى ربنا يعني انا مش هقول حتى على مستوى الحرام والحلال. ده هي مثلا لو هي خارجة من البيت كده ولابسة اللبس ده وباباها - 00:39:50
تحبه جدا وقال لها يا بنتي انا مش طايق انك تخرجي كده تقولي يا بابا ما ازعلكش طب ما هي يعني ربنا يحب كده يحب الخروج بالشكل ده يعني الفساد اللي موجود في الظاهر - 00:40:00
او الاضطراب الخلل اللي موجود في الظاهر اشارة ان في مشكلة في الباطن لابد ان يتم اصلاحها. فما يزعمش الشخص اللي بيعمل كده انا البطن عندي سليم ومية مية واحسن من ايتها واحد - 00:40:13
طب زاهر باطن باطن زاهر انا باتكلم في القصة دي ليه علشان عايز اقول النهاردة ان ما نهتمش يا جماعة بس بفكرة يعني انا كنت بقول مسلا بعض الاباء والامهات يهتم من خمس سنين لست سنين لبس البت الحجاب واعملوا - 00:40:26
تدرج في الحجاب. يعني الولد البنت مسلا تلبس آآ نعودها ما تلبسش ضيق آآ دي مرحلة مرحلة نعودها لأ ما تلبسش حاجة تزهر العورات تبقى فاهمة ان هي عورتها فين بالضبط - 00:40:39
بعد كده مرحلة وهكزا يعني فالنهاردة ابقى مهتم البس واعمل طب فين بقى الباطن مش بتصلح الباطن ليه؟ هنصلح الباطن مع الزاهر يعني احنا عايزين التزكية دي ما تبقاش في الزاهر بس عايزين تزكية في الباطن - 00:40:51
تزكية في الظاهر عايزين الاتنين يكونوا ماشيين مع بعض. بالعكس عايزين طالما عندنا مساحة لو عندنا مساحة شرعية ان احنا نهتم اهتمام كبير بتزكية الباطن ده اللي كنا بنقول عليه بقى. ان فيما يتعلق بالتكاليف الشرعية. عندنا شقين مهمين - 00:41:04
عندنا الحكم والاحكام او عندنا الغايات والهيئات عندنا الحكم والاحكام او الغايات والهيئات عندنا اه كمان ممكن نقول المقاصد والاليات ايه ده حكم احكام الصلاة الاحكام بتاعتها الركوع ازاي السجود ازاي مش عارف ايه بس حكمها ليه بنصلي - 00:41:20
يعني آآ طيب الغايات غاية الصلاة المفروض الانسان يخرج من الصلاة ازاي؟ الصلاة دي بتحدث فيه ايه؟ ليه ربنا شرعها ده الغايات الهيئات هيئة الصلاة انت واقف ازاي بتعمل ايه شكلك ازاي - 00:41:48
المقاصد مقاصد التشريع ده طيب اللي بعدها الاليات. الكلام ده بيتم ازاي؟ وايه اللي هيحصل والقصة دي كلها؟ يعني فلذلك انا ليه طرقت المسألة دي؟ عشان اقول لما نيجي النهاردة نتكلم في تزكية - 00:42:05
المفروض ان احنا يبقى عندنا اهتمام بالمحورين مع بعض بالباطن والظاهر. الباطن ده بقى بيخص الى حد كبير الحكم يخص الغايات يخص المقاصد الزهر الى حد كبير ممكن يخص الهيئات يخص الاليات يخص الاحكام وده مطلوب وده مطلوب. لكن ما نهملش تزكية الباطن - 00:42:20
ما نهملش تزكية القلب. مع القالب يعني النهاردة لو انا قلت انا هطهر واطور. فمن باب اولى اطهر واطور القلب يعني اطهر محل نظر الرب. الناس ينظرون الى شكلي وشكلك وطولي وطولك ووزني ووزنك - 00:42:42
لكن الله سبحانه وبحمده كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واجسامكم يعني فقط. وانما ينظر الى

قلوبكم واعمالكم فالقلب ده محل نظر الرب. ففين القلب؟ ربنا قال وثيابك فطهر وثيابك فطهر - 00:43:02
النبي صلى الله عليه وسلم ودعا للشاب قال ومطهر قلبه يعني وثيابك فطهر. تطهير القلب ده ابن القيم كان نقل اجماع السلف على ان الثياب هنا يراد بها القلب او حتى النفس - 00:43:21
المهم ان هنا الله سبحانه وبحمده انزل القلب منزلة الثوب يعني زي ما بنعتني باثواب منها تكون في اجمل وابهى صورة اللي اولى ناحية نعتني بقلوبنا بنعتني باثوابنا عشان هي محل نظر الناس - 00:43:35
نعتني بقلوبنا عشان نحل نظر الرب. خلاص اه زي ما بنقبلش ان يكون في اي شائبة تشوب الاثواب اثوابنا ما ينفعش يكون في شائبة. قلوبنا. تمام؟ زي ما بنسرح سريعا في التطهر من اي شائبة تشوب اثوابنا. ناس ساعات بصورة اسرع في التطهر من اي شيء - 00:43:49
هبة شائبة تشوب قلوبنا. تمام فاللي عايز االكد عليه في التزكية تزكية القلب القلب ده فيه غل في حقد في حسد في حب دنيا في آآ نهتم بالمسألة دي يعني انا مش عايز التزكية فيما يخص الاطفال تركزوا بس على التزكية في تزكية القالب - 00:44:06
او الظاهر الظواهر تزكية السرائر ان هو الولد ده طب في حضور الناس ماشي. طب في في غيبة الناس مفهوم الاخلاص والرياء حاجات في القلب ان القلب ده ازاي يطهر ويطور. القلب ده ازاي يتشال منه ويتحط فيه. فلو اعتبرنا ده القلب وده اللي برة - 00:44:25
يبقى اللي اقصده التطهير بيشتغل اكتر في الباطن. وممكن ما ناخدش بالنا من اللي بيعمله في الظهر اكدت برضو على فكرة ان احنا عايزين في التزكية ما ننساش الايه؟ تزكية الباطن او القلب - 00:44:46
وهي لا تقل اهمية عن تزكية الظاهر او القالب فعايزين ننتبه لدي. ولذلك بعض الفضلاء يقول ايه يبقى اهتمامه في تربية الطفل بانه يعلمه شوية مهارات زاهرة. الواد بيعمل كزا وبيودي كزا. طب فين بقى جوة القلب - 00:44:59
فين بقى اصلا مهارات التفكير اتكلمنا عن القصة دي لما اتكلمنا عن تدبر فين مهارات التفكير في انه يتطهر من يتزكى فكريا يتزكى نفسيا يتزكى قلبيا مش عايزين نهمل الابعاد دي. ولذلك هتيجوا تبصوا كده في كتير من الايات تحسوا طب هي عملت ايه في الولد؟ واحد يقول لك طب الاية عملت ايه في الولد؟ فين التزكية اللي عملتها له؟ الراجل ما بيعملش حاجة. يبقى كل همه - 00:45:15
ان في حاجة بدأت تزهر وخلاص لأ مش ده المهم انه ارى انه قرر وهيجي معنا امثلة على الكلام ده على على فكرة ازاي نهتم بالقلب مع القالب وازاي نهتم بالباطن مع - 00:45:38
اه الظاهر وازاي نفهم ان التزكية بهذه الشمولية وبهذا الكمال يعني احنا عايزين يا جماعة للتزكية دي الكمال والجمال الجلال ودوام الحال تمام؟ يمكن دي كانت تعبيرات بعض بيستعملها وبيعبر عن عن اسماء الله سبحانه وبحمده وصفاته. بس هي هي كلام تعبير في اللغة ممكن استعمله في حاجات تانية كتير - 00:45:51
الكمال عايزينها كاملة الجمال عايزين فعلا يبقى هذا الانسان يجمل في عين الله اولا وفي اعين الناس. خلاص الجلال يكون انسان فعلا له قدر له قدر عند الله وله قدر عند الناس - 00:46:17
دوام الحال مش عايزين الموضوع يبقى مرة كده هي مرت وخلاص آآ وحاجة وعبرت واحنا مش مهتمين بها هذا الامر يعطي التزكية البعد الذي نتمناه. والبعد الذي نرتجيه فيكون فعلا يعني هذا الشخص زكى ويكون شخصا زاكيا ويكون صاحب نفس زاكية او نفس زكية - 00:46:34
ان هو بيتطهر من الافات وبيتطور بالمكرومات. يتطهر من الافات ويتطور بالمكرومات. وقلت باختصار شديد جدا احنا النهاردة نبص على الاية نشوف نفهمها ونشوف يا ترى ايه الغالب عليها غالب عليها التطهير - 00:46:59
واللي غالب عليها التطوير يا ترى هي فيها ابعاد تطهيرية اكتر ولا فيها ابعاد تطويرية اكتر؟ طب ازا كان في ابعاد تطهيرية اكتر ما نهملش التطوير اللي تستلزمه وازا كان فيها ابعاد تطويرية اكتر ما نهملش التطهير اللي هي تستلزمه - 00:47:18
علشان نطير ماشي؟ عشان نطير بجناحي التطهير والتطوير طيب احنا في التزكية محتاجين نطير بجناحي التطهير والتطوير. يبقى

ده حاضر وده حاضر لان قلنا التطهير هيفيد التطوير في في التأسيس - 00:47:35
والتطوير هيفيد التطهير في التحسين والتحصين طب ما تدينا امثلة انت عمال تقول كلام نظري وجميل واديتنا مثال واحد ولا اثنين. ان شاء الله باذن الله رب العالمين الحلقة القادمة ناخد امثلة نتكلم ان شاء الله - 00:47:54
اه بتفصيل اكتر فيما يتعلق ببعض الامور. وازاي بعض الاليات او الخطوات اللي ناخدها مثلا في تزكية اولادنا ظاهرا وباطنا ونراعي كتير من الاصول او المنهجيات اللي احنا اتكلمنا عنها النهاردة - 00:48:11
آآ يعني ان شاء الله رب العالمين ان قدر الله اللقاء والبقاء نتناول المسألة بالتفصيل. اقول قولي هذا استغفر الله لي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته رحمن يا رحمن - 00:48:25
- 00:48:47